وزعم انه لا يطلقهم حتى يفرج الامام عن أولاده الذين بصنعاء ولما لم يجره الامام النفات اطلقهم بعد ثمانية اشهر .

وفيها في ثامن شعبان طلب يوسف بن المنوكل صنو الامام ان يخرج الى الروضة للتنزه فاذن له الامام ولم يعلم بما انطوت عليه نفسه وكان راجح الخولاني قد طلب من الامام اطلاق ولده ولم يحبسه الامام فاتفق مع يوسف بن المنوكل بواسطة فقيه من اليمانية كان يكتب ليوسف وخرج يوسف ومعه ابن له عند المغرب وكانت طريقه ما بين سعوان والروضة وخلص الى خولان وعند وصوله دعى الى نفسه وتكنى بالمهدي وبقي في بيت كاتبه بالعين وأمر الامام الفقيه يحيى بن احمد الانسي بالنفوذ في عصابة معهم منهم ابن حيش ليجمعوا قبائل الهدى ولم يدر ان النخبتي صاحب الحدى فسد مع راجح فنفذ الفقيه يحيى ومن معه غير عارف بفساد الحدى فلما بلغ الى القبلتين ذكر له أهل سنحان بجمع القبيلتين في قصده ولا طاقة له بجربهما فلم يسع عند قولهم وركن الى ابن حيش وهو في خمسين نفرًا وجملة العسكر لا ينيف على المائتين

وفيها توفي القاضي عبد القادر النزيلي وتوفي بالروضة وحمل الى مسجده الذي عمره خارج باب السبح .

وفيها بالغ السيد محمد بن اسماعيل الامير الخوض في الاصلاح بين الامام وصنوه احمد فاسعده الامام الى مطلبه وسيأتي ما آل اليه الأمر ان شاء الله تعالى .

وفي سنة ١١٥٥ اتفقت مناوشة حرب تعددت بين اصحاب احمد بن الامام وحرب الامام في عدة مواضع وثبت الشيخ محسن بجبلة واب مانفذ عنهما ولا حضر بنفسه شيئًا من الوقائع وكان الخوض دائرًا في الصلح لما حصل للملل من الطرفين ومازال الخوض في الصلح حتى اسعد الامام بذلك على شروط وتوجه السيد محمد الامير بعد عوده من تعز الى حضرة الامام لاخذ العهد من احمد المتوكل فقابله احمد بالاكرام وسر بالصلح وعين الامام لاخيه من البلاد بلاد تعز وشرعب وصبر وبعد ذلك ارتفع الشيخ محسن من زاب وجبلة براي الامام ودخل صنعاء بموكب عظيم وتمت الامور

وفيها تعرض ابي فارع للحجاج عن جبل وضره وقبض عليهم وحبسهم وهم مقدار عشرين نفرًا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)